



«السيسي» للهلك «سلمان»: ندعم السعودية وإجراءاتها بالمنطقة

14-11-2017 الساعة 19:15 | إسلام الراجحي

أعلنت مصر دعمها الكامل للسعودية وتضامنها معها في إجراءاتها لمواجهة التحديات التي تواجهها.

جاء ذلك، في رسالة شفوية، للرئيس المصري «عبدالفتاح السيسي»، بعثها إلى الملك السعودي «سلمان بن عبدالعزيز»، عبر وزير الخارجية المصري «ساح شكري»، الذي نقلها إلى ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان»، خلال لقائهما، ظهر اليوم بالرياض.

وأكدت مصر، حسب بيان صادر عن خارجيتها، اطلاع «الخليج الجديد»، عليه، عمق وخصوصية العلاقات المصرية السعودية، ووحدة مصير الشعبين، وشدة على أهمية تعزيز آليات التنسيق والتشاور من أجل وضع رؤية عربية مشتركة، تحافظ على مقدرات الدول العربية واستقرارها، وعلى الأمن القومي العربي بكافة أبعاده.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، «أحمد أبو زيد»، إن محادثات «شكري» مع «بن سلمان»، تناولت الأوضاع الإقليمية، وسبل تعزيز آليات التنسيق والتعاون بين البلدين؛ حيث أكد الجانبان أن «استقرار ورخاء كل من مصر والسعودية هو صِمام الأمان للمنطقة العربية بأسرها، وأن أي ضرر يصيب أي دولة من الدولتين، هو ضرر للطرف



الذخر، وأي تقدم ورخاء لطرف هو بالتبعية مصلحة عليا وفائدة للشعبين».

وجدد «شكري» موقف مصر بشأن أهمية الحفاظ على التضامن العربي، في ظل التحديات التي تشهدها المنطقة، ودعم مصر لأمن واستقرار منطقة الخليج، باعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي العربي والمصري.

كما تناولت المحادثات، حسب البيان المصري، السياسات الإيرانية في المنطقة؛ حيث أكد «شكري» رفض مصر الكاوم للتدخلات الإقليمية من خارج النطاق العربي، لزعزعة استقرار الدول العربية، والتدخل في شؤونها الداخلية.

اللقاء تناول أيضا مستجدات النوضاع السياسية في لبنان وسوريا واليمن والعراق وليبيا، وجهود مكافحة الإرهاب والتطرف باعتباره هدفا مصريا وسعوديا مشتركاً.

وحرص وزير الخارجية المصري علي نقل حرص بلاده على تجنب المنطقة أية توترات تزيد من حالة عدم الاستقرار والاستقطاب التي تشهدها حاليا، مؤكدا أهمية تعزيز

أواصر التضامن العربي، وتكثيف آليات التنسيق من أجل وضع رؤية واضحة تحدد مسار الأهداف والمقاصد العربية المشتركة.

وأعقب اللقاء جلسة مباحثات موسعة بين «شكري» ونظيره السعودي «عادل الجبير» بهقر وزارة الخارجية السعودية بالرياض، تناولت تطورات الأزمة الخليجية، والنوضاع في لبنان، وجهود توحيد صفوف المعارضة السورية، تهيدا للانخراطها في مفاوضات جنيف تحت رعاية الأمم المتحدة.

فيها قالت وكالة الأنباء السعودية «واس»، إن اللقاء استعرض التعاون السعودي المصري في عدد من المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات النوضاع الإقليمية وتنسيق الجهود تجاهها بما يحقق تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتعد السعودية، سادس وأخر محطات جولة وزير الخارجية المصري، بعد الأردن والبحرين والكويت والإمارات وسلطنة عمان.

وبحث «شكري» خلال جولته التي استغرقت 3 أيام، الأزمتين اللبنانية والخليجية، بالإضافة إلى الإعداد لاجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الأحد المقبل.

ويبحث الاجتماع، الذي طلبته السعودية، تدخلات إيران بالمنطقة.

وتتهم السعودية ودول خليجية وعربية أخرى إيران بزعة استقرار دول عربية، بينها لبنان والعراق واليمن وسوريا، عبر أذرع هوائية لها في تلك الدول، وهو ما تنفي الأخيرة صحتة، مؤكدة التزامها بعلاقات حسن جوار مع جيرانها.